**التخطيط للتدريس**

**مفهوم التخطيط للتدريس**:   
 التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي تتخذ بمقتضاه التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات في عملية التدريس ، والذى يقوم به المدرس قبل مواجهة تلاميذه في الفصل ، حيث يقوم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس ، سواء أكان طوال السنة أو لنصف السنة أم لشهر أو ليوم ، وترجع أهمية التخطيط للدرس على أن هذا التخطيط المسبق للدرس أو المقرر الدراسي ، ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المدرس في الفصل أو أمام تلاميذه فشتان ما بين أستاذ يدخل الفصل دون أدنى تخطيط أو تحضير للدرس ، وأستاذ أعد وحضر الدرس ، فنجد الأول يتخبط بين الأفكار ، وبالتالي يشوش على فكر مستقبليه ، وهم التلاميذ ، أما الثاني فنجد أنه يلقى درسه بكل سلاسة ، ويربط بين الأفكار نتيجة التخطيط المسبق الذى قام به ، ومن ثم تجد طلابه مدركين لما يقول في الغالب .   
ومن الخطأ الكبير جداً أن يعتمد المعلم على حفظه للدرس وتمكنه منه فيتكاسل في تحضير دروسه ، فكل درس مهما يكن بسيطاً فإنه يتطلب من المدرس رسم خطة لتدريسه ، وإعداد مادته وتعيين حدوده .   
**خصائص التخطيط الفعال :**   
 قد يقوم معلم بإعداد خطة غير قابلة للتنفيذ برغم جودتها نظرياً ، وقد يقوم آخر بعكس ذلك ومن أجل ضبط هذه الاحتمالات على المعلم أن يرسم خطته بخصائص أساسية بحيث تكون: 1. مفصلة و مكتوبة :   
 على المعلم أن يعتمد على خطط مفصلة ، حيث أنه لا يستطيع أن يتحكم في الأفكار التي تطرأ على ذهنه ، وذلك ضماناً لعدم الشرود أثناء التدريس .   
2. متلائمة مع زمن الحصة:   
 يجب أن يراعى المعلم في خطة الدرس عنصر الزمن ، بمعنى أن خطة الدرس يجب أن تعطى أنشطة أو مواد كافية لتغطية كل زمن الحصة ، كذلك أن يكتب في خطة الدرس الزمن اللازم لكل نشاط أو إجراء وذلك لتحقيق الضبط والفعالية في التدريس .

3. مرنة :   
 يجب أن تتسم خطة الدرس بالمرونة ، وكذلك يجب أن تراعى الخطة الظروف التي قد تحدث في أثناء التدريس ، وتحول دون إكمالها مثل اجتماع طارئ لمجلس المدرسة .   
4. مستمرة :   
 عملية التخطيط يجب أن تكون مستمرة ، حيث أشرنا إلى وجوب اعتماد المعلم الخبير على التخطيط المفصل ، مثله في ذلك مثل المعلم المبتدئ ، لتحقيق المرونة ، ومواكبة التغيير ، وعدم التضحية بفعالية التدريس ، وبالتالي استمرارية عملية التخطيط .   
**أهمية تخطيط التدريس :**   
يمكن أن نلخص أهمية تخطيط التدريس في النقاط التالية :   
1. يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المهن الاخرى أن التدريس عملية لها   
2. يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ، ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم .   
3. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة ، التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي دون وضع تصور واضح له .   
4. يؤدى إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستمرة ، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس .   
5. يؤدى على وضوح الرؤية أمام المعلم ، إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة وأهداف التعليم الحالية .   
6. يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي، سواء ما يتعلق بالأهداف أو المحتوى، أو طرق التدريس، أو أساليب التقويم، ومن ثم يمكنه عن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية.   
7. يتيح التحضير والإعداد للمعلم فرصة الاستزادة من المادة والتثبت منها ، وتحرى وجوه الصواب فيها عن طريق رجوعه إلى المصادر المختلفة لتوضيح النقاط الغامضة في الدرس . 8. يعطى المعلم فرصة تحقيق بعض المعلومات، سواء منها ما ورد في الدرس أو اكتسبه المعلم من السماع دون دراسة أو بحث .   
9. يساعد المعلم على التمكن من المادة ، وتحديد مقدار المادة الذى يناسب الزمن المخصص . 10. التخطيط والتحضير يساعدان المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب طبيعي ملائم .   
11. يكشف التخطيط والتحضير للمعلم عما يحتاج إليه من وسائل تعليمية تثير تشوق التلاميذ إليها ، وتوضح الدرس وتحمل على المشاركة الإيجابية فيه .   
12. يعد التحضير سجلاً لنشاط التعليم ، سواء أكان ذلك من جانب المعلم أم التلميذ ، وهذا السجل يفيد المعلم ، إذ يمكنه من الرجوع إليه إذا نسى شيئاً في أثناء سير الدرس ، كما يمكن أن يذكره فيما بعد بالنقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع .   
13. يعد التحضير وسيلة يستعين بها الموجه الفني ، أو مشرف المادة او التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه .   
14. ييسر التحضير على المعلم عملية المراجعة والتعديل والتنقيح إذا وجد ضرورة لذلك .   
  
**مستويات تخطيط التدريس :**   
يأخذ التخطيط للتدريس مستويات مختلفة ، فإذا كان المعلم يعلم في صف من الصفوف الابتدائية الأولى ، فهو يخطط ليوم تدريس واحد باعتباره معلم صف ، أما إذا كان المعلم يعلم مبحثاً دراسياً محدداً ، فهو يخطط لحصص تدريسية محددة.   
ويختلف التخطيط باختلاف الفترة الزمنية التي يتم في ضوئها تنفيذ الخطة فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية وتخطيط لشهر دراسي ، أو لسنة دراسية ، ويمكن القول أن هناك مستويين من التخطيط هما :   
1ـ التخطيط بعيد المدى : مثل الخطط السنوية والفصلية .   
2ـ التخطيط قصير المدى : مثل التخطيط لحصة دراسية أو لأسبوع ، أو لوحدة دراسية   
وتقسم الخطط التدريسية الى ثلاثة انواع هي:

**اولا: خطة السنة الدراسة (الخطة السنوية):**

تتضمن الخطة توزيع الوحدات الدراسية والاهداف العامة التي يجب تحقيقها وبعض القواعد التي يجب مراعاتها عند تدريس الوحدات الدراسية.

ويجب ان تتضمن الخطة السنوية ما يلي:

1. عناوين الوحدات التدريسية المتضمنة في الكتاب وتوزيعها وتواريخ تدريسها وعدد الحصص التدريسية المخصصة لكل وحدة تدريسية.

2. الاهداف العامة والخاصة لكل موضوع.

3. تحليل محتوى الوحدات التدريسية.

4. اختيار استراتيجيات التدريسية والانشطة اللازمة لتحقيق الاهداف.

5. تحديد طرق ووسائل قياس وتقويم النتائج.

6. تحديد الكتب والمراجع المناسبة للمنهج.

**ثانيا: خطة الوحدة الدراسية:**

تتضمن خطة الوحدة الدراسية مقدمة عن الوحدة الدراسي واهدافها والانشطة الخاصة بالوحدة وتقويمها وقائمة الاجهزة والادوات المستخدمة والمراجع.

عناصر خطة الوحدة الدراسية:

بالرغم من اختلاف انواع الوحدات فان العناصر الاساسية التي يجب ان تتوفر في الوحدات الدراسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. مقدمة

2.اهداف

3. انشطة

4. تقويمه

5. قائمة بالأدوات المستخدمة

6. قائم بالمراجع.

**ثالثا: خطة التدريس اليومية:**

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق اهداف محددة. وتحتوي الخطة كافة العناصر الاساسية وهي:

1.الاهداف: وتكتب بشكل سلوكي وادائي.

2. طرق عرض الخبرات التعليمية التي تحقق تلك الاهداف.

3.اساليب تقويم تبين مدى تحقيق الاهداف ام لا .

وعلى ذلك فإن خطة الدرس اليومية تتسم بالخصائص التالية :   
1. ضمان إجراء الاجراءات العادية بطريقة ناجحة فى حجرة الدراسة .   
2. وضع الخطوط العريضة للنشاطات اليومية .   
3. ضمان توافر المواد الضرورية .   
4. تحديد الزمن اللازم لكل نشاط من النشاطات .   
وجدير بالذكر أنه عند تعدد الفصول التى سيقوم المعلم بالتدريس بها ينصح بأن توضع خطة أساسية لتدريس الموضوع ، ثم تدخل عليها التعديلات المناسبة لكل فصل من هذه الفصول ،وذلك وفقاً لمستوى التلاميذ فيه .